الأمم المتحدة

S/RES/2065 (2012)



Distr.: General
12 September 2012

# القرار ٢٠٦٥ (٢٠١٢)

## الذي اتخذه مجلس الأمن في جلسته ٦٨٣١، المعقودة في ١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢

**إن مجلس الأمن،**

**إذ يشير** إلى قراراته السابقة وبيانات رئيسه بشأن الحالة في سيراليون، ولا سيما القرار ٢٠٠٥ (٢٠١١) وبيان رئيسه ١١ (٢٠١٢)،

**وإذ يرحب** بتقرير الأمين العام المؤرخ ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢ (S/2012/679)، وإذ يحيط علما بما ورد به من توصيات،

**وإذ يرحب** بالتقدم الذي أحرزته سيراليون حكومة وشعبا صوب تحقيق السلام والاستقرار ووضع الأساس للتنمية الطويلة الأجل في سيراليون،

**وإذ يرحب** بالجهود المبذولة في التحضير للانتخابات الرئاسية والبرلمانية والمحلية المقرر إجراؤها في ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢، لا سيما توقيع أصحاب المصلحة الرئيسيين في سيراليون على ''الإعلان المتعلق بانتخابات عام ٢٠١٢''، والنجاح الذي تكللت به عملية تسجيل الناخبين، والجهود المبذولة لتحسين حركية الشرطة وفعاليتها، وافتتاح محاكم المخالفات الانتخابية، والجهود الرامية إلى تعزيز المشاركة السياسية وروح التسامح بين أفراد المجتمع المدني،

**وإذ يشدد** على أهمية هذه الانتخابات والقبول الواسع النطاق بنتائجها كمؤشر رئيسي على توطيد السلام في سيراليون، **وإذ يشدد كذلك** على ضرورة أن يواصل جميع أصحاب المصلحة الوطنيين والدوليين جهودهم من أجل تعزيز بيئة مفضية إلى إجراء انتخابات سلمية وذات مصداقية وشاملة للجميع، **وإذ يشدد** على ضرورة أن تظل السلطات










الوطنية ملتزمة بإجراء حوار سياسي شامل للجميع، وبتهيئة بيئة أمنية مفضية لإجراء الانتخابات، **وإذ يشدد كذلك** على أهمية الدور الإيجابي الذي يمكن أن تقوم به وسائط الإعلام عن طريق الإبلاغ الدقيق والمتوازن،

**وإذ يرحب** بأهمية الدور الذي يقوم به مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في سيراليون، وفريق الأمم المتحدة القطري، والشركاء الثنائيون والدوليون في دعم سيراليون للتحضير للانتخابات، **وإذ ينوه** على وجه الخصوص بالجهود المبذولة لتحسين قدرة وفعالية المؤسسات الوطنية في مجالات الديمقراطية والانتخابات والأمن، وتعزيز الحوار السياسي الشامل للجميع بين أصحاب المصلحة الوطنيين، وتعزيز ثقافة اللاعنف، وضمان المشاركة الآمنة والكاملة والمتساوية لجميع قطاعات المجتمع، ولا سيما المرأة، في العملية الانتخابية، **وإذ يؤكد** على ضرورة أن يواصل شركاء سيراليون تقديم الدعم التقني والمالي والسياسي للعملية الانتخابية، بما في ذلك عن طريق توفير مراقبي الانتخابات،

**وإذ يرحب** بما تحرزه الحكومة من تقدم مطرد في تنفيذ برنامج التغيير، ولا سيما الخطوات المتخذة لدعم استقرار الاقتصاد الكلي، وتعزيز المساواة بين الجنسين، وتحسين مشاركة الشباب، وتحسين فرص الوصول إلى العدالة وحقوق الإنسان، ودعم مشاركة الحكومة في الصناعات الاستخراجية، **وإذ يثني** على المساهمات القيمة التي يقدمها مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في سيراليون، وفريق الأمم المتحدة القطري، والمجتمع الدولي لتحقيق أولويات بناء السلام والتنمية في سيراليون، ولا سيما من خلال تكامل الرؤية المشتركة للأمم المتحدة والرؤية المشتركة الانتقالية،

**وإذ يعترف** باستمرار التحديات التي تطرحها الجريمة المنظمة العابرة للحدود الوطنية، بما في ذلك الأنشطة غير المشروعة مثل غسل الأموال، والاتجار بالمخدرات، والفساد، **وإذ يرحب** بالتقدم الذي أحرزته لجنة مكافحة الفساد ووحدة الجريمة المنظمة العابرة للحدود الوطنية في إطار مبادرة ساحل غرب أفريقيا، **وإذ يشدد** على ضرورة مواصلة الدعم الوطني والدولي لوحدة الجريمة المنظمة العابرة للحدود الوطنية لضمان استمرار بقائها،

**وإذ يشيد** بحكومة سيراليون لاعترافها بأهمية دور المرأة في منع النزاعات وفضها وفي بناء السلام، ولجهودها في سبيل تنفيذ قرارات مجلس الأمن بشأن المرأة، والسلام والأمن، والعنف الجنسي والجنساني، **وإذ يرحب** بإعلان خطة استراتيجية وطنية لتحقيق المساواة بين الجنسين، وبإنشاء اللجنة الوطنية المعنية بالعنف الجنساني، وباعتماد قانون الجرائم الجنسية،

**وإذ يرحب** بالجهود الجارية لتطوير برنامج سيراليون لتحقيق الرخاء، بسبل تشمل إجراء تقييم للهشاشة في إطار الخطة الجديدة للانخراط في مساعدة الدول الهشة، **وإذ يشدد**

على ضرورة الحفاظ على الصلة بين السلام والأمن والتنمية في التخطيط للمستقبل من أجل ضمان مواصلة ما أحرز من تقدم حتى الآن، **وإذ يشدد كذلك** على أهمية مواصلة الدعم المتكامل من جانب منظومة الأمم المتحدة، والشركاء الثنائيين والدوليين لبرنامج تحقيق الرخاء بما يكفل تقديم الدعم الدولي بشكل منسق وفعال،

**وإذ يكرر** الإعراب عن تقديره لعمل المحكمة الخاصة لسيراليون، **وإذ يرحب** بالحكم الذي أصدرته بشأن محاكمة تشارلز تيلور، وإذ يحيط علما بالاستئناف المقترح، **وإذ يهيب** بالدول الأعضاء التبرع بسخاء للمحكمة ولتنفيذ اتفاق المحكمة الخاصة لسيراليون المعنية بالنظر في القضايا المتبقية،

**وإذ يشير** إلى أن مسؤولية مراقبة تداول الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة داخل إقليم سيراليون وفيما بين سيراليون والدول المجاورة تقع على عاتق السلطات الحكومية المعنية وفقا لأحكام اتفاقية الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا المتعلقة بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة لعام ٢٠٠٦، **وإذ يحيط علما** باعتماد قانون الأسلحة والذخائر، **وإذ يكرر تأكيد** الحاجة إلى تحقيق المزيد من التقدم في تنفيذ خطة العمل الوطنية المتعلقة بالأسلحة الصغيرة،

**وإذ يرحب** بالدور الذي يقوم به كل من الاتحاد الأفريقي والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، واتحاد نهر مانو في دعم أهداف بناء السلام والتنمية في سيراليون، **وإذ يشجع** هذه المنظمات وغيرها من المنظمات الإقليمية على مواصلة حوارها بهدف توطيد السلام والأمن في المنطقة،

**وإذ يرحب** بالدور الذي تقوم به لجنة بناء السلام وصندوق بناء السلام في دعم جهود بناء السلام في سيراليون،

١ - **يقرر** أن يمدد حتى ٣١ آذار/مارس ٢٠١٣ ولاية مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في سيراليون، على النحو المنصوص عليه في القرار ٢٠٠٥ (٢٠١١)؛

٢ - **يهيب** بحكومة سيراليون، وجميع الأحزاب السياسية ومؤيديها، وشعب سيراليون، بما في ذلك وسائط الإعلام، مواصلة تعزيز بيئة مفضية إلى إجراء انتخابات سلمية وذات مصداقية وشاملة للجميع، بسبل تشمل إجراء حوار حقيقي ومفتوح وشامل للجميع لمعالجة الاختلافات المحتملة، واحترام نتيجة الانتخابات؛

٣ - **يهيب** بحكومة سيراليون كفالة أن تستجيب وكالاتها الأمنية، وبخاصة شرطة سيراليون، بصورة محايدة ومتناسبة وفعالة للتهديدات الأمنية أثناء الانتخابات وبعدها، وأن

تظل ملتزمة بدعم حقوق الإنسان والقانون الدولي الواجب التطبيق؛ **ويحث** الحكومة على تسريع جهودها الرامية إلى إنشاء اللجنة المستقلة المعنية بالشكاوى المقدمة ضد الشرطة، وعلى تناول التوصيات التي وردت في تقرير لجنة شيرز - موزس للتحقيق؛

٤ - **يهيب** بجميع الأحزاب السياسية الترويج لثقافة اللاعنف، بسبل تشمل التنفيذ التام لأحكام البلاغ المشترك المؤرخ ٢ نيسان/أبريل، وضمان التزام مؤيديها بمدونة قواعد سلوك الأحزاب السياسية، واحترام أحكام الاتفاق الذي تم التوصل إليه في ”الإعلان المتعلق بانتخابات عام ٢٠١٢“ المؤرخ ١٨ أيار/مايو ٢٠١٠٢، والامتناع عن استغلال الأطفال في العمليات الانتخابية، ومواصلة المشاركة في الحوار عن طريق لجنة تسجيل الأحزاب السياسية والمحافل الأخرى ذات الصلة؛

٥ - **يهيب** بالمؤسسات الانتخابية في سيراليون، وبخاصة اللجنة الانتخابية الوطنية ولجنة تسجيل الأحزاب السياسية، ضمان سير التحضير للانتخابات وإجرائها بصورة سلمية وشاملة للجميع وذات مصداقية، بما في ذلك عن طريق المشاركة التامة للنساء كناخبات ومرشحات، وزيادة تزويد الناخبين بالمعلومات والتثقيف، وتعزيز الحوار الرامي إلى فض النزاعات وبث روح التسامح السياسي واللاعنف؛ **ويحث** اللجنة المستقلة لوسائط الإعلام على ضمان الامتثال لمدونة ممارسات وسائط الإعلام، **ويشدد** على ضرورة أن يظل الإعلاميون ملتزمين بالطابع المهني والمستقل والمستند إلى الوقائع في تغطيتهم الإعلامية، وبتعزيز التثقيف العام والحوار أثناء فترة الانتخابات؛

٦ - **يطلب** إلى مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في سيراليون أن يواصل، بالتعاون مع فريق الأمم المتحدة القطري والمجتمع الدولي، تقديم المساعدة إلى الحكومة ومؤسساتها الانتخابية والديمقراطية والأمنية، بناء على طلبها، في التحضير للانتخابات وإجرائها، ومواصلة تقديم المشورة والمساعدة لجميع أصحاب المصلحة المعنيين، بما في ذلك المجتمع المدني ووسائط الإعلام، لضمان تمكينهم من الإسهام بصورة إيجابية في العملية الانتخابية؛ **ويطلب كذلك** إلى مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في سيراليون تقديم المساعدة في الجهود الرامية إلى منع نشوب النزاعات والتخفيف من آثارها، بسبل تشمل تعزيز دور المرأة في منع نشوب النزاعات، ودعم إجراء حوار حقيقي وشامل للجميع بين الأحزاب السياسية والحكومة وجميع أصحاب المصلحة المعنيين؛ **ويطلب أخيرا** إلى الأمين العام أن يقدم إحاطة إلى المجلس بشأن إجراء الانتخابات ونتيجتها عقب الانتهاء منها بوقت قصير؛

٧ - **يشدد** على أن حكومة سيراليون تتحمل المسؤولية الرئيسية عن بناء السلام في البلد وتحقيق تنميته في الأجل الطويل، **ويحث** السلطات الوطنية على مواصلة تنفيذ برنامج التغيير إلى أن يتم الانتهاء منه؛

٨ - **يحث** الحكومة على مواصلة جهودها لإجراء حوار حقيقي وشامل ومنتظم مع جميع أصحاب المصلحة المعنيين على الصعيدين الوطني والدولي بشأن أهداف بناء السلام والتنمية في سيراليون؛ **ويحث كذلك** الحكومة على ضمان أن يواصل البرنامج المقبل لتحقيق الرخاء تعزيز ما أحرز من تقدم في دعم المؤسسات السياسية والأمنية والمؤسسات المعنية بالعدالة وحقوق الإنسان في البلد، بما في ذلك من خلال تنفيذ توصيات لجنة الحقيقة والمصالحة والاستعراض الدوري الشامل لسيراليون؛

٩ - **يطلب** من حكومة سيراليون أن تواصل تعزيز فعالية وحدة مكافحة الجريمة المنظمة العابرة للحدود الوطنية، بما في ذلك عن طريق معالجة الشواغل المتعلقة بإمكانية استمرار بقائها، وتقوية التنسيق مع بلدان المنطقة في إطار مبادرة ساحل غرب أفريقيا، **ويهيب كذلك** بالحكومة مواصلة بذل جهودها لتعزيز دعم لجنة مكافحة الفساد وتحسين إدارة الصناعات الاستخراجية؛

١٠ - **يشجع** حكومة سيراليون على مواصلة تنفيذ الخطة الاستراتيجية الوطنية لتحقيق المساواة بين الجنسين وخطة العمل الوطنية لسيراليون للتصدي للعنف الجنساني، **ويشجع كذلك** الحكومة على مواصلة بذل جهودها لتحسين عمالة الشباب وتمكينهم والحد من أوجه عدم المساواة الاجتماعية - الاقتصادية؛

١١ - **يطلب** إلى مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في سيراليون أن يواصل، بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة القطري والشركاء الثنائيين والدوليين، تقديم الدعم المتكامل إلى سيراليون لتلبية أولوياتها في مجال بناء السلام والتنمية، على النحو المحدد في برنامج التغيير، بما في ذلك من خلال تعزيز بناء قدرات المؤسسات الوطنية المعنية بالسياسة والأمن وحقوق الإنسان وسيادة القانون، وتعزيز الحوكمة الرشيدة والمساءلة، وتعزيز المساواة بين الجنسين والعدالة الاجتماعية، وتوطيد حماية حقوق الإنسان، ودعم الجهود الرامية إلى تحسين تمكين الشباب، ومضاعفة الجهود الرامية إلى التصدي للجريمة المنظمة العابرة للحدود الوطنية، بما في ذلك الأنشطة غير المشروعة مثل غسل الأموال والاتجار بالمخدرات؛

١٢ - **يطلب** إلى مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في سيراليون أن يواصل، بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة القطري والشركاء الثنائيين والدوليين، المشاركة البناءة مع السلطات الوطنية في سيراليون في صياغة برنامج تحقيق الرخاء، وفي تنسيق استجابة

دولية متكاملة للبرنامج، بغية ضمان استمرار تواؤم وفعالية تنسيق الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة، والشركاء الثنائيون والدوليون في الميدان؛

١٣ - **يشجع** لجنة بناء السلام على مواصلة تقديم الدعم لحكومة سيراليون ومكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في سيراليون ومكتب الأمم المتحدة القطري في التحضير لانتخابات عام ٢٠١٢، وعلى الدعوة إلى مواصلة تنفيذ برنامج التغيير لحين الانتهاء منه، وإلى توخي نهج متوازن في وضع برنامج تحقيق الرخاء، وتعزيز الآليات الرامية إلى ضمان حسن التوقيت وقابلية التنبؤ بالتمويل الوطني والدولي لأولويات بناء السلام والتنمية، بسبل تشمل تعزيز التعاون بين بلدان الجنوب؛ **ويطلب** إلى لجنة بناء السلام مواصلة إبقاء المجلس على علم بآخر ما تم إحرازه من تقدم، واستعراض مشاركتها في الأنشطة المضطلع بها في سيراليون بعد نجاح إجراء الانتخابات تمشيا مع تخفيض حجم مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في سيراليون؛

١٤ - **يطلب** إلى مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في سيراليون أن يواصل، بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة القطري وحكومة سيراليون والشركاء الثنائيين والدوليين، التحضير للمرحلة الانتقالية للمكتب، **ويطلب** في هذا الصدد إلى الأمين العام أن يوفد إلى سيراليون بعثة تقييم تقنية مشتركة بين الوكالات لإجراء استعراض لما أحرز من تقدم في تنفيذ ولاية مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في سيراليون، وأن يقدم في موعد لا يتجاوز ١٥ شباط/فبراير ٢٠١٣ تقريرا لكي ينظر فيه المجلس يتضمن مقترحات تفصيلية وتوصية بجدول زمني للعملية الانتقالية للمكتب، وتخفيض قوامه، واستراتيجية خروجه؛

١٥ - **يقرر** إبقاء المسألة قيد نظره الفعلي.